عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر قال وهب
خرج موسى لبعض حاجته فمر برهط من الملائكة يحفرون قبرا
لم ير شيئا قط احسن منه ولا امثل ما فيه من الخضرة والنضرة
والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن تحفرون هذا القبر قالوا
لعبد كريم على ربه فقال ان لهذا العبد عند الله لمنزلة ما رايت
كاليوم مضجعا فقالت الملائكة يا صفي الله اتحب ان يكون
لك قال وددت قالوا فانزل واضطجع فيه فعل وتوجه الى
ربه ثم تنفس اسهل تنفس فقبض الله روحه ثم سوت
عليه الملائكة وقيل ان ملك الموت اتاه بتفاحة من الجنة
فشمها فقبض روحه وكان عمره مائة وعشرين سنة بعث
هارون الرشيد ليلا الربيع الى الشافعي ليهجم عليه من غير
اذن وقال له اجب فقال الشافعي في مثل هذا الوقت
وبغير اذن فقال بذلك امرت فخرجت معه فلما صرت بباب
الدار قال لي اجلس ودخل فقال له الرشيد ما فعل محمد ابن
ادريس قال احضرته قال ادخله فادخلته فتاملني ثم
قال يا محمد ارعبناك فانصرف راشدا يا ربيع احمل معه
بدرة دراهم فلما خرجت قال الربيع للشافعي بالذي
سخر لك هذا الرجل ما الذي قلت فاني احضرتك وانا ارى
موضع السيف منك فقال قلت سمعت مالك بن انس يقول
سمعت نافعا يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء
يوم الاحزاب فكفي وهو اللهم اني اعوذ بنور قدسك
وبركة طهارتك وعظيم جلالك من كل طارق الا طارقا

بخير

بخير اللهم انت غياثي فبك اغوث وانت عياذي فبك اعوذ
وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة
وخضعت له مقاليد الفراعنة اجرني من خزيك وعقوبتك
واحفظني في ليلي ونهاري ونومي وقراري لا اله الا انت
تعظيما لوجهك وتكريما وتشريفا لسبحات عرشك اصرف
عني شر عبادك واجعلني في حفظ عنايتك وسرادقات
حفظك وعد علي بخير يا ارحم الراحمين وفي رواية عن
الفضل بن الربيع صاحب هارون ان الشافعي قال له قلت
شهد الله انه لا اله الا هو اللهم اني اعوذ بنور قدسك
وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كل عاهة وافة وطارق
الانس والجن الا طارقا يطرق بخير يا ارحم الراحمين اللهم
بك ملاذي قبل ان الوذ وبك غياثي قبل ان اغوث يا من ذلت
له رقاب الفراعنة وخضعت له مقاليد الجبابرة اللهم ذكرك
شعاري ودثاري ونومي وقراري اشهد ان لا اله الا انت اضرب
علي سرادقات حفظك وقني رحمتي برحمتك يا ارحم الراحمين
قال الفضل فكتبتها وجعلتها في زر ابي وكان الرشيد
كثير الغضب علي وكان كلما هم ان يغضب حركتها في وجهه
فيسكن واعلم ان الغضب له دواء مانع ودواء رافع فالمانع
يذكر فضيلة الحلم وما جاء في كظم الغيظ من الفضائل وما ورد
في عاقبة ثمرة الغضب من الوعيد والرافع بان يستعيذ
من الشيطان ويتوضأ ويغتسل بالماء البارد لانه من الشيطان
والشيطان من النار والنار يطفئها الماء وان غضب وهو
قائم قعد او اضطجع واقوى الاشياء في دفعه التوحيد

اشهد ان

انا

وفي الجامع الصغير وشرح المناوي كان
اذا غضبت عائشة عرك بانفها بزيادة
الباء وقال ملاطفا لها يا عويش مناديا
مصغر عائشة مرخم فيجوز ضمه وفتحه
عليهما منه ينتظر وعليه التمام قولي
اللهم رب محمد اغفر ذنبي واذهب
غيظ قلبي واجرني من مضلات
الفتن فمن قال ذلك بصدق واخلاص
ذهب غضبه لوقته وحفظ
من الضلال والوبال ابن السني
عن عائشة اه سنا وبا اه مداين

وما جاء في كظم الغيظ نحو قوله تعالى
والكاظمين الغيظ وقوله صلى الله
عليه وسلم اشدكم من غلب نفسه عند
الغضب واحلمكم من عفى بعد القدرة
وقوله صلى الله عليه وسلم من كظم
غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه
الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم
القيامة حتى يخيره من اي الحور
شاء رواه احمد واصحاب السنن الا
النسائي وقال الترمذي
حسن غريب
اه بنا جر

Copyright King Saud University